

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الأول : روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح بني نجران على ألف ومائتي حلة (1) .

قلت : أخرجه أبو داود في " كتاب الخراج " (2) عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابن عباس قال : صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران على ألفي حلة النصف في صفر والبقية في رجب يؤدونها إلى المسلمين وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم إن كان باليمن كيد أو غدره على أن لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا أو يأكلوا الربا انتهى . قال المنذري : في سماع السدي من ابن عباس نظر وإنما قيل : إنه رآه ورأى ابن عمر وسمع من أنس بن مالك انتهى .

(1) قال ابن الهمام في " الفتح " ص 368 - ج 4 ، وقول المصنف : على " ألف ومائتي حلة " غير صحيح وكذا قوله : " بني نجران " فإن نجران اسم أرض من حتر اليمن لا اسم قبيلة فلذا كان الثابت في الحديث أهل نجران انتهى .

(2) " باب في أخذ الجزية " ص 74 - ج 2